الحدث
صوتٌ لبناني اغترابيٌ حُرٌ مستقلٌ من كندا

# Concertation femme

# مركز نسائي ثقافي اجتماعي وخدماتي

الحدث كندا خاص

رؤوف نجم

يشكّل المبنى الواقع في 12225 شارع غرينيه واحدًا من تلك الأبنية التي تروي فصلًا من التاريخ الاجتماعي لمونتريال .فبعد أن ارتبط لسنوات طويلة براهبات «العناية »Sœurs de la) (Providence، أعادت مدينة مونتريال توجيه رسالته ليصبح» المركز الثقافي والاجتماعي في كارتييرفيل«(4C) ، وهو مساحة عامة يقصدها الناس بقدر ما يقصدون خدمة محدّدة من أجل الحياة اليومية للحي .وقد جرى الحفاظ على عناصر تراثية وإعادة توظيفها، أبرزها الكنيسة السابقة التي تحوّلت إلى قاعة متعددة الاستعمالات تُعرف اليوم بـ«قاعة شارل دودلان».«Charles-Daudelin»

## 4C Centre culturel et communautaire de Cartierville

أول ما يلفت عند الدخول هو «فكرة »جمع كل شيء في مكان واحد: بدل تشتّت الموارد، يجمع 4C مؤسساتٍ وأنشطةً وخدماتٍ ومساحات عبور .هنا ستجد خدمات اجتماعية، وبيسترو/تقديم طعام، ومتجرًا للاقتصاد الاجتماعي للملابس المستعملة، ومتجرًا للمنتجات البيئية، ومكتبة إضافة إلى خدمات مخصّصة للطفولة المبكرة ، بينها مركزان للطفولة (CPE) وهكذا يتحوّل المبنى إلى عنوانٍ ملاذ للعائلات، وللمسنين، وللقادمين الجدد، ولكل من يبحث عن مرافقةٍ أو نشاطٍ أو حتى ملاذ ومتنفس.

لا يقتصر المركز على مكاتب إدارية .لقد صُمّم كمساحة يمكن البقاء فيها :قاعات للعمل المشترك ومساحات مواطنين تسمح بالجلوس للقراءة أو الدراسة أو إنجاز معاملات أو العمل بطمأنينة .وضمن 4C تقع دار الحي في بوردو–كارتييرفيل La Maison de quartier de Bordeaux-Cartierville التي تضع بتصرف السكان خمس مساحات زاوية استراحة، مساحة لقاء، مساحة إبداعية، مساحة لعب، ومنتدى/

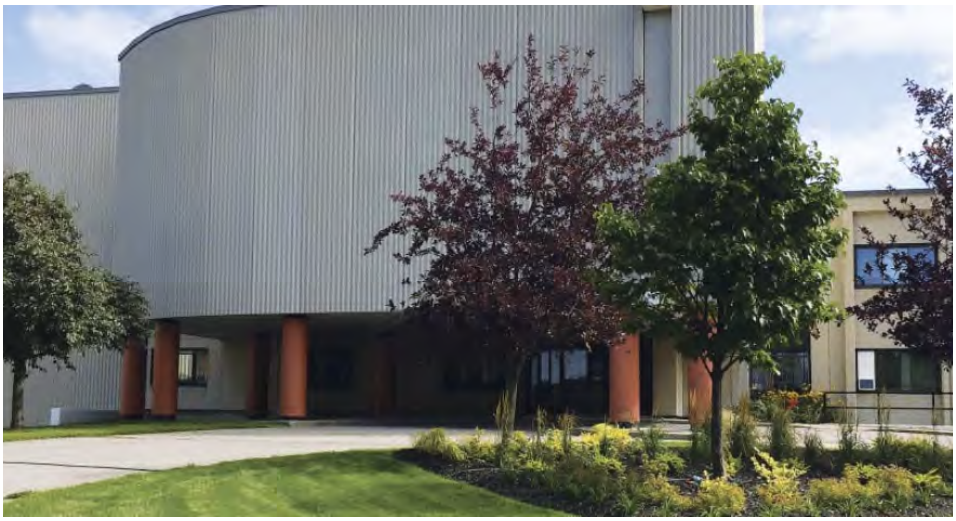

أغورا وقريباً، ستتعزز هذه الوظيفة أكثر :إذ من المقرر نقل مكتبة كارتييرفيل إلى المبنى في ربيع 2026 .

### لقاء مع ميسون فاعوري

### «Concertation femme»

في هذا الاطار، التقيتُ ميسون فاعوري، مديرةمركز كونسرتاسيون فام للاهتمام بالمرأة. الزيارة لم تكن مجرد لقاء في مكتب فحسب؛ بل هي طريقة في فهم اسلوب العمل الاجتماعي والعيش داخله. فالمؤسسة تقدّم نفسها كمساحة حياة، مكان استقبالٍ وإصغاءٍ وخدمات ونشاطات ، حيث يُكسر العزل، وتقدم المعلومة الصحيحة، وتُستعاد القدرة على الحركة.

تستقبل المؤسسة نساءً من مسارات مختلفة جدًا. ومن بين ما تقدّمه: خدمات استقبال ، ومعلومات قانونية، ونشاطات للتواصل الاجتماعي، وورش عمل، والأهم بالنسبة لكثير من الأمهات: حضانة/ رعاية قصيرة الوقت اثناء النشاطات halte-garderie.

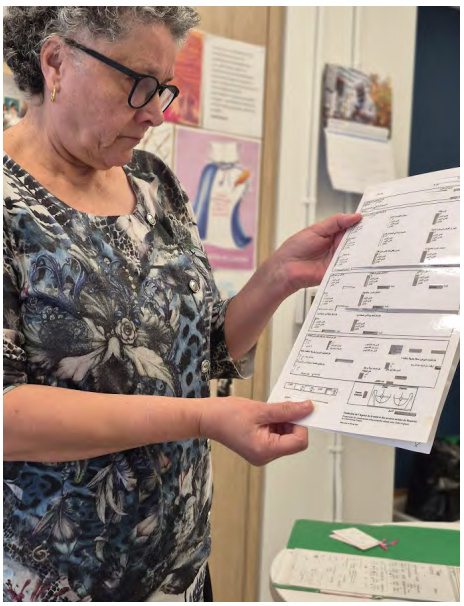

ميسون فاعوري

### صحة النساء :الوقاية والفحص... والفحص المبكر كأولوية

جزء كبير من حديثنا دار حول صحة النساء .تشدد السيدة فاعوري على مبدأ بسيط :اساليب الوقاية

يجب أن تكون سهلة، متاحة، ومتحررة من التهويل. والخوف. في الواقع، تؤجل الكثير من الفحوصات بسبب ضيق الوقت، أو الخوف، أو عائق اللغة، أو لأن المسار الإداري يبدو معقدًا .هنا يصبح دورنا بالغ الاهمية ومصيري في بعض الاحيان. : نشرح الخطوات بلغة الشخص، نساعد في توجيه النساء إلى الموارد، التذكير بأهمية المواعيد، وطمأنة النفوس من التردد.

أما في سرطان الثدي، فلمقاطعة كيبيك برنامج عام للفحص :البرنامج الكيبيكي لفحص سرطان الثدي (PQDCS)يدعو النساء لإجراء تصوير الثدي الشعاعي (ماموغرافيا) كل سنتين ضمن الفئة العمرية 50 الى 74 عامًا .الهدف واضح :اكتشاف مبكر لرفع فرص العلاج الفعّال.

ومن دون أن تحلّ كونسرتاسيون فام مكان شبكة الطبابة و الصحة، يمكنها أن تلعب دورًا محوريًا في المساعدة على فهم رسائل الدعوة المرسلة من وزارة الصحة في هذا الشأن،و تذليل العقبات العملية و توجيه النساء إلى الخدمات المناسبة، والأهم خلق مناخ يصبح فيه الحديث عن الفحص أمرًا طبيعيًا لا يثير الخجل ولا الخوف.

ندى ابي حنا المسؤولة عن دروس الفرنسي

## دروس في اللغة الفرنسية للوافدين الجدد من كل الفئات

يقدم مركز الاهتمام بالمرأة، أو كونسرتاسيون فام، صفوفا دراسية في اللغة الفرنسية لكل فئات الوافدين ويكون بعضها مدفوعاً. وتساعد هذه الصفوف في فهم اكبر لحيثيات المجتمع الكيبيكي. ويرافق المركز المرأة في مختلف مراحل التأقلم و الاندماج. وقد استطاع المركز الحصول على عدة تنويهات وجوائز حكومية في هذا الاطار.

كما ساهمت شابات في كتابة كتب شعر باللغة الفرنسية وكذلك في كتابة سلسلة قصص عن حياة وصعوبات التأقلم التي واجهتهن وكيف تمكنَّ من تجاوز تلك المراحل من خلال اكتساب و استعادة الثقة بالنفس والاحترام الذاتي. وقام المركز بطبع تلك الكتب التي كانت مؤشر نجاح للسياسة التي يتبعها المركز في مساعدة الامهات واولادهن لتخطي الصعوبات عند الانتقال الى مرحلة جديدة في الحياة. كما يقدم المركز حلقات حوار دورية ويستضيف شخصيات اجتماعية وفكرية لمناقشة المواضيع كافة في كل المجالات عملا بحق حرية التعبير مما يساعد في تعزيز شخصية المرأة ويقوّي خطواتها الاجتماعية.

Monique Beaudry enseignante et Mme Faouri

Eugénie Claudelle Mekuate Thegue

## مراكز حضانة الاطفال المجانية ، والاقتصاد الاجتماعي، والمساعدة اليومية

في المبنى مركزان لحضانة الاطفال مما يسمح للنساء المشتركات والدارسات والناشطات بالتفرغ للنجاح. كما من بين النشاطات الاجتماعية المقدمة متجر للملابس ومتجر للمأكولات مما يعزز فكرة الخدمات المتكاملةو يمكن الحصول على دعم، أو وجبات بسعر معقول،والاستفادة من الموارد المتاحة ،والاشتراك في ورشة الاعمال اليدوية والرسم ، أو الاشتراك في نشاط وأحيانًا كل ذلك في اليوم نفسه،مما يخفف من العزلة ويقصر المسافة بين الحاجة والحل.